

تنتاننيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

يهود العراق .. لماذا معاداتهم؟

عنصرية مدمرة وروح حقودة وعقلية متحجرة عبّرت عنها تصريحات بعض السياسيين، وبينهم نواب في البرلمان، بخصوص مطالبة منظمة ليهود عراقيين يعيشون في إسرائيل بالتحقيق في الظروف التي أرغم فيها يهود العراق على الهجرة رغمًا عنهم عن بلادهم عند منتصف القرن الماضي، ويتعويضهم عما خسروه من جراء ذلك.

وتجلت هذه العنصرية والروح والعقلية خصوصاً في السعي لتزوير التاريخ بالقول ان اليهود العراقيين "هاجروا من البلاد بإرادتهم ولم تجبرهم أحد على ذلك، كما صرح أحد النواب، أو بوصم المطالبة بان وراءها "حركات ماسونية"^(١) بحسب نائب آخر أشك في معرفته بالحركة الماسونية وبحقيقة المطالبة اليهودية العراقية.

ما الأمر بالضبط؟ الأمر هو ان الحكومة الإسرائيلية الحالية تحاول أن تثير قضية التعويض عن أملاك اليهود العراقيين المهجرين الى إسرائيل لكي تستحوذ عليها أو تستخدمها في التعويض عن أملاك الفلسطينيين المهجرين من بلادهم. وفي مقابل هذا تحركت مجموعة من اليهود العراقيين لوقف هذا المسعى ووضع القضية في نصائبها الصحيح الذي أوصحته في بيان يوم الجمعة الماضي دعت فيه إلى "فتح ملف الانفجار الذي استهدف كنيس (مسجود) في بغداد بوضع متفحرات فيه والتوصل إلى الجهة التي تقف وراءه وما إذا كانت هذه الجهة هي الموساد (جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي) بهدف تسريع رحيلهم من العراق (ما السبب في هذا؟).

ودعا البيان إلى "تأسيس لجنة تحقيق في الطرق التي اعتمدها رئيس وزراء إسرائيل الراحل نيفيد بن غوريون ورئيس الوزراء العراقي الراحل نوري السعيد في مطلع خمسينات القرن الماضي، مع قضية تهجير اليهود العراقيين". (ما الخطأ في هذا؟).

وأكدت اللجنة أن اليهود العراقيين "سيطالبون بنصف التعويضات من الحكومة العراقية وبالنصف الآخر من الحكومة الإسرائيلية وليس من السلطة الفلسطينية"، مشددة على رفضهم لتعويضهم من أملاك الفلسطينيين، أو الربط بين قضية أملاكهم التي تركوها في العراق بقضية اللاجئين الفلسطينيين". (أين الخطية هنا؟).

أكثر من هذا أن أحد مؤسسي اللجنة، هو كوخافي شيمش، أوضح في تصريح صحفي أنهم يعتقدون ان يهود العراق كانوا ضحية لـ اتفاق أبرم بين حكومة إسرائيل بقيادة نيفيد بن غوريون وحكومة العراق برئاسة نوري السعيد" لتجبرهم عنوة، وعلى هذا الأساس هم يطالبون بان تتحمل دولة إسرائيل نصف التعويضات عن أملاكهم في العراق. وأضاف آخر، هو الشاعر الموعظ بهر، إن تشكيل اللجنة جاء لكي نستأنف المطالبة بتاريخنا، وثقافتنا (وأملنا بالطبع)، ولا نترك للأخرين، ومن ضمنهم الحركة الصهيونية ودولة إسرائيل، الاستحواذ عليها لصالحها". (ما العيب في هذا؟).

بالعقل والمنطق وبالقانون الدولي، وبالدين أيضاً، لليهود العراقيين المهجرين الى إسرائيل الحق في التعويض عما خسروه من أملاك وسواها في عملية تهجيرهم القسرية، وهو حق يشبه تماماً حق الفلسطينيين المهجرين عنوة من بلادهم منذ أربعينيات القرن الماضي في التعويض عما لحق بهم من خسائر وأضرار، ويشبه أيضاً حق الكرد في بلادنا ، بمن فيهم الكرد الفيلية، والتركان والكرد آشوريون في التعويض عما خسروه في عمليات تهجيرهم في عهد النظام السابق. استناداً الى العقل والمنطق والقانون الدولي والدين أيضاً شرّعت منذ العام ٢٠٠٣ القوانين التي تعوّض المهجرين، فضلاً عن المهجرين والشهداء والسجناء السياسيين. ومنذ العام ١٩٩١ دفعت الحكومات العراقية السابقة، وستدفع عدة حكومات لاحقة، تعويضات مليارية الى دولة الكويت ومواطنين عرب وأجانب عن الأضرار التي لحقت بهم من غزو ونظام صدام للكويت.

فلماذا لا يحق لمواطنين عراقيين هُجروا رغمًا عنهم من بلادهم والتي بهم في إسرائيل (بعضهم فرّ منها الى بلدان أخرى) أن يحصلوا على تعويضات عن خسائرهم والأضرار اللاحقة بهم وأن ينالوا حق العودة الى بلادهم؟ ليست وراء الرفض والاستنكار عنصرية مدمرة وروح حقودة وعقلية متحجرة؟

السيستاني هنا رئيس الجمهورية بالشفاء والعودة

بيان حكومي: زيارة المالكي للاطمئنان على صحة طالباني

ساد جو من التكتّم الإعلامي حول زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى رئيس الجمهورية، ورفض المترّبون من الطرفين التصريح بشكل رسمي حول ما تم نقاشه في الاجتماع. فيما اعتبر نواب عن التحالف الكردستاني ان اللقاء "مجاملة" وللاطمئنان على صحة الرئيس، بينما اعتبرت العراقية ان الاجتماع لن يحسم الخلافات.

من جهة أخرى هنا المرجع الديني علي السيستاني، أمس الأربعاء، الرئيس طالباني بعودته إلى البلاد من رحلته العلاجية.

بغداد / وائل نعمة

وقال مكتب رئيس الجمهورية جلال طالباني في بيان صدر أمس، وتلقت المدى نسخة منه، إن "مكتب المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني اتصل بمكتب رئيس الجمهورية جلال طالباني"، مبيناً أنه تم "خلال الاتصال نقل ترحيب المرجع الأعلى بعودة الرئيس إلى أرض الوطن من رحلته العلاجية وتنهائه وأمله بالشفاء التام. وأضاف المكتب أن "مكتب المرجع نقل تأكيد تمنيات السيستاني بالتوفيق للجهود الخيرة التي يواصل الرئيس بذلها من أجل حل المشاكل العالقة".

وواصل رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الأربعاء، إلى مدينة السليمانية للقاء رئيس الجمهورية جلال طالباني. وأوضحت عضو التحالف الكردستاني شلير عزيز في حديث لـ "المدى" بان

"اللقاء كان يطغى عليه الجانب الشخصي"، متابعاً "بعد اطمئنان رئيس الوزراء نوري المالكي على صحة رئيس الجمهورية اخذ اللقاء بالنقاش في الامور السياسية والازمة الحالية والشراكة الوطنية"، رافضة الافصاح عن ما جاء بالتحديد في نقاش الطرفين.

وقال مصادر من السليمانية إن رئيس الحكومة نوري المالكي وصل، ظهر امس، إلى مطار السليمانية برفقة بعض من المسؤولين والوزراء بينهم نائبه صالح الملاك ورافع العيساوي ووزيرا الدفاع بالوكالة سعدون النلبني والنقل هادي العامري، للقاء رئيس الجمهورية

جلال طالباني بمناسبة عودته من رحلته العلاجية في ألمانيا. فيما كان باستقبال المالكي من الجانب الكردي نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوست رسول، وفؤاد مصوم، وعدد من أعضاء المكتب السياسي للاتحاد،

وأن الوفد توجه إلى مدينة دباشان شمال السليمانية حيث مقر إقامة طالباني. ورجح النائب قاسم محمد عن التحالف الكردستاني ان تكون الأوضاع السياسية

هنا رئيس الحكومة نوري المالكي، الأربعاء، رئيس الجمهورية جلال طالباني بمناسبة عودته إلى البلاد. ورفض عدد من النواب المقربين من رئيس الوزراء نوري المالكي الادلاء باي تصريح حول الزيارة.

وقال بيان صدر عن مكتب المالكي، امس الأربعاء، وحصلت "المدى" نسخة منه، إن "رئيس الحكومة نوري المالكي التقى الأربعاء، رئيس الجمهورية جلال طالباني في مقر إقامته بمدينة

السليمانية، وقدم التهانى له بمناسبة انتهاء رحلته العلاجية في ألمانيا وعودته إلى أرض الوطن".

وأضاف البيان أن "نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني وصالح الملاك وعددا من الوزراء والمسؤولين في الحكومة، كانوا برفقة المالكي الذي وصل، أمس، إلى السليمانية".

وأكد الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية جلال طالباني، الثلاثاء الماضي (١٨ أيلول ٢٠١٢)، أن

رئيس الحكومة نوري المالكي سيوزر السليمانية للقاء طالباني، مشيراً إلى أن الأخير سيجري اجتماعات مع عدد من المسؤولين في الإقليم والمركز..

واستبعدت حركة الوفاق الوطني التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي امس الأربعاء حدوث تغيير كبير بالمواقف السياسية من الأزمة الراهنة بعد عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني إلى البلاد.

وقال عضو الحركة هادي الظالمي في حديث صحفي إن "عودة طالباني إلى البلاد لن تحدث تغييرا كبيرا بالمواقف السياسية لوضع مسارات جديدة أكثر ايجابية في الحوارات الجارية حالياً".

وأوضح أن "رئيس الجمهورية كانت له مبادرة سابقة وحوارات وبظروف ربما كانت اقل تعقيدا من الظروف الحالية، ولأسف لم تنجح في حسم الخلافات، لذا لا نعمل كثيرا على أن تكون محاولاته المقبلة تنتج شيئا جديدا".

وأضاف أن "كل الأطراف السياسية تقف عند النقطة التي انتهت إليها المحاولات السابقة استنادا إلى فهمنا بان دولة القانون مازالت تناور وتجاوز كسب الوقت لعدم تمرير أي إصلاحات حقيقية في العملية السياسية".

وواصل رئيس الوزراء نوري المالكي على رأس وفد إلى مطار السليمانية الدولي صباح امس الأربعاء للقاء طالباني.

وواصل رئيس الجمهورية جلال طالباني، الاثنين (١٧ أيلول ٢٠١٢)، إلى مطار السليمانية قاصدا من ألمانيا بعد رحلة علاجية استمرت ثلاثة أشهر، تضمنت إجراء عملية جراحية ناجحة لركبته في إحدى مستشفيات ألمانيا.

وكان التحالف الكردستاني أكد في (١١ أيلول ٢٠١٢)، أن طالباني لديه خارطة طريق لعقد اجتماعات ثنائية مع قادة الكتل السياسية بعد عودته من ألمانيا، وفيما أكد أنه يعمل من أجل وضع العملية السياسية على سكتها الصحيحة، اعتبر أن المشاكل بين المركز وإقليم كردستان ليست شخصية.

الرئيس طالباني لحظة وصوله السليمانية .. (أرشيف)

مصدر لـ (AL): ممثل "المواطن" متهم بقضايا مالية

نصيف: أعضاء مفوضية الانتخابات

عن العراقية متورطون بقضايا جنائية

مفوض في مفوضية الانتخابات وهي مديرة المكتب الفرعي لمفوضية الانتخابات في منطقة الاعظمية كولشان كمال استبعدت بعد استفسار اللجنة عن الطائفة التي تنتمي لها وثبوت انتمائها الى طائفة اخرى غير المختبة من قبلها في استمارة الترشيح، ويعد المقعد التاسع المخصص للأقليات مثار جدل، بين المسيحيين والتركمان".

كما كشف المصدر عن تورط المفوض الجديد مقداد الشريفي بتسريب وثائق خاصة بالمفوضية للنائب عن دولة القانون حنان الفتلاوي لاستخدامها ضد أعضاء

المفوضية السابقين مشيرا الى ان حصوله على هذا المنصب جاء كهدية من رئيس الوزراء لتسريبه تلك المعلومات".

فيما كشفت لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف في تصريح لـ "المدى برس"،

عن وجود قيد جنائي وملف في هيئة النزاهة يخص المفوضين الجديدين الذين طرحا من قبل القائمة العراقية

وأكدت نصيف في حديث لـ "المدى برس" ان رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي هو من يتحمل المسؤولية كاملة عما وصفته بالهزلة التي حصلت في عملية التصويت

بغداد / ابراهيم ابراهيم

كشف مصدر من داخل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن تورط احد أعضاء مجلس المفوضين الجدد بقضايا فساد مالي وإداري عندما كان يشغل منصب مدير مكتب المفوضية في محافظة النجف.

واضاف المصدر في حديث لـ "المدى برس" ان مدير مكتب مفوضية الانتخابات في النجف وائل الوائلي الذي تم التصويت برفقة القنيل في ناحية ربيعة غربي الموصل.

وقال المصدر الذي طلب عدم الإشارة الى اسمه، ان "قوة عسكرية قتلت ظهر امس في ناحية ربيعة غربي الموصل بالقرب من الحدود السورية

قياديا بارزا في تنظيم القاعدة يحمل الجنسية السورية، واعتقلت اثنين آخرين ينتميان للتنظيم نفسه احدهما سعودي والاخر عراقي".

وأضاف المصدر أن "القوات العسكرية قتلت جثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي في الموصل، والمعتقلين الاثنين الاخرين إلى مقر قيادة الجيش لإجراء التحقيقات الأولية

معهما ومن ثم حالتها الى الجهات المختصة لتكملة الاجراءات اللازمة بحقهما".

وتعد محافظة نينوى بؤرة التوتر الأمني وتنشط فيها مجاميع مسلحة تستهدف القوات الامنية من الجيش والشرطة والمدنيين.

سياسة



الرئيس طالباني لحظة وصوله السليمانية .. (أرشيف)

تكرت تحبط محاولة هروب من سجن التسفيرات

"الفرقة الذهبية" تنتشر في بغداد بحثاً عن مطلوبين

متابعة / المدى

أكد مصدر امني مسؤول، يوم امس، نشر قوات بغداد او ما يعرف بـ "الفرقة الذهبية، في مناطق العاصمة بحثا عن مطلوبين متورطين بعمليات مسلحة.

وقال المصدر إن "قوة بغداد انتشرت في العاصمة ضمن خطة واسعة للبحث عن إرهابيين متورطين بعمليات استهدفت قوة امنية

وتجمعات المواطنين". وأضاف أن "هذه الخطة ستتضمن أيضاً عمليات دهم لبعض المناطق

إضافة إلى نصب سيطرات مفاجئة وانتشار واسع للقوات الامنية".

يأتي ذلك بعد أن كشف مصدر مطلع أسس عن استعداد تنظيم القاعدة لتنفيذ "أكبر" عملية له منذ ٢٠٠٣

العراق، لافتاً إلى أن العملية ستعتمد على تكتيك جديد للتنظيم يدرّب بموجبه عناصره بشكل مكثف، مستعيناً و"لأول مرة" بجميع مصادر تمويله داخل العراق وخارجه.

وشهدت البلاد أمس الأربعاء عدداً من الحوادث الأمنية فقد كشف مصدر رفيع المستوى في تسفيرات

تكرت عن احباط مخطط تم الاعداد له لخلاثة اشهر لتفريب سجناء التسفيرات اغلبهم قادة بارزون في تنظيم القاعدة. فيما استطاعت قوات من الجيش من قتل قيادي "بارز"

في تنظيم القاعدة سوري الجنسية واعتقال اثنين آخرين احدهما سعودي الجنسية والاخر عراقي كانا برفقة القنيل في ناحية ربيعة غربي الموصل. في وقت تشهد فيه العاصمة

بغداد والبصرة انتشارا امنيا مكثفا بحثا عن مطلوبين متورطين بعمليات

مسلحة. فيما اعتقلت القوات الامنية "أخطر" صابية للسطوح المسلح في البصرة.

وكشف مصدر رفيع المستوى في تسفيرات تكرت، امس الأربعاء، عن احباط مخطط تم الاعداد له لخلاثة اشهر لتفريب سجناء التسفيرات اغلبهم قادة بارزين في تنظيم القاعدة.

وقال المصدر وهو ضابط برتبة مقدم طلب عدم الإشارة إلى اسمه في تصريحات صحفية إن "قوات الشرطة والاستخبارات في المحافظة احيطوا علماً من مصادر خاصة بمخطط لتفريب قادة بارزين في تنظيم القاعدة من سجن تسفيرات

تكرت المركزي". وأضاف أن "المعلومات المتوفرة افادت بقيام السجناء وهم اعضاء في تنظيم القاعدة وعلى مدار ثلاثة اشهر بحفر خندق كبير داخل السجن، لتفريب قادة بارزين في التنظيم".

ويبين أن "القوات الامنية تمكنت من افشال المخطط، وتقوم الآن بتحقيق فوري لمعرفة ملباساته والجهات المرتبطة به"، من دون اعطاء تفاصيل اكثر.

وكانت تقارير سابقة كشفت عن نية تنظيم القاعدة تفريب عناصره في السجون.

وتكررت عمليات هروب السجناء والمعتقلين من السجون بشكل ملفت في السنتين الماضيتين، ويظل مسؤولو وزارة العدل ذلك إلى توافد بعض حمايات السجون مع

الجماعات المسلحة لتسهيل هروب المعتقلين.

وكشف مصدر امني رفيع في محافظة البصرة، الأربعاء، عن ورود معلومات استخبارية تفيد أن "جهات ارامية" تعمل على استهداف مركز المحافظة، فيما اعتقلت القوات الامنية "أخطر" صابية للسطوح المسلح في البصرة. كما وشهدت معظم شوارع وتقاطعات محافظة البصرة انتشارا امنياً مكثفاً وحملاات تفتيش ومداهمات شملت عدداً من الاحياء في المدينة.

وقال قائد شرطة البصرة اللواء فيصل العبادي في حديث لـ "شقق نيوز" ان "هذه الاجراءات تدخل ضمن خطة القиаادات الامنية في توجيه الضربات الاستباقية وكشف الخلايا الارهابية عن طريق المعلومات والمصادر وقد نجحت قواتنا في الوصول الى الكثير من الشبكات وتفكيك الخلايا الارهابية وتجفيف حاضنتها".

وعلى صعيد آخر قال العبادي إن "مديرية مكافحة اجرام البصرة الفت القبض على اخطر عصابة للسطوح المسلح مكونة من خمسة اشخاص يتراسها واحد من اخطر المجرمين".

وأوضح العبادي أن "جميع افراد العصابة اذلوا باعتراقات تضمنت ارتكابهم ثمانى جرائم سطو توزعت على مناطق حي المشراق وحي الحسين والقبة وحي الاصققاء".

وأضاف العبادي "الاجهزة الامنية ضبطت ثلاثة مسدسات وبنذافية كاشنكوف كانت بحوزتهم بالإضافة الى المسروقات وهي ستة آلاف دولار امريكي وحلي ذهبية واجهزة كهربائية ودرجات نارية"، مبيناً أنه